N. 504 20me ANNÉE

ثمن العدد ٥٠ صانتيما

عدد ٥٠٤ (السنة ٢٠)

المراسلات
تكون باسم المدير والمحرر
الطيب ابن عيسى
نهج الباشا زنقة القلش عدد ٢٦
تونس

Taïeb ben AISSA
Directeur, Rédacteur, Gérant
BUREAU :
Rue du Pacha
Imp. du Sabre, 26 TUNIS

الوزير
EL-OUAZIR

الاشتراكات
داخل الايالة عن سنة فرنكات ٣٠
الجزائر وسوريا وفرنسا ٤٠
بقية الممالك فرنكات ٥٠

الاعلانات
تخابر الادارة في اجرتها

الوصولات
لا تعتبر الا اذا كانت مختومة بامضاء مدير الجريدة

الخميس ١٠ محرم الحرام ١٣٥٨ | « صحيفة دينية سياسية اقتصادية ادبية فنية » | Jendi 2 Mars 1939



رفيع الشان
الامير سيدي
الطاهر
باي
المرشح لولاية
عهد المملكة
التونسية

تصوير فيلا — حفرية (تونس المصورة)

الحيـاة الاقتصادية

مشكلة المياه متى تحل ؟

وهل يمكن الانتفاع من الانهار الموجودة بالقطر التونسي ؟

الذي يظهر ان اصعب مشكلة اقتصادية يجب حلها قبل كل مشكلة بغاية السرعة هي مسالة الري والاعتناء بها واحداث مصلحة خاصة لاستثمار المنابع واستدرار الخيرات من هطول الامطار وتدفقها بعد خزنها وتوزيعها على الاراضي والسكان والحيوان عند اشتداد الحاجة ·

ان البلاد التونسية كولاية الجزائر وسلطنة المغرب الاقصى فلاحية بطبيعتها اذ تكثر فيها الاودية والجبال وتغمر ارضها الامطار في كثير من الاعوام حتى يكاد الطوفان يعم سائر بلدان المملكة ولكن بعد بضعة شهور تصبح تلك الجهات نفسها معطشة وفي حاجة اكيدة الى الامطار الوابلة والا امست الاجاحة الفلاحية على قاب قوسين او ادنى وما ذلك الا لكون الارض بعد ما ارتوت ذهب القدر الفاضل في الاودية ومنها انصب في البحر دون انتفاع به ·

ولو كانت هناك خزانات وقنوات وتقاسيم هندسية لتوزيع الربى على الاراضي كما هو الشان في مصر التي لا تنتفع الا من مياه النيل بعد نزول الامطار لما شاهدنا العطش ضاربا اطنابه في فصل الصيف بالخصوص بمعظم انحاء المملكة ولا سيما الوسطى والجنوبية منها التي تقل فيها الامطار كما تقل بها الاودية والمنابع والعيــون ·

ان بالقطر التونسي انهارا كثيرة واودية عديدة على راسها وادي مجردة الذي يمر من الجديدة وطبربة ومجاز الباب وتسور وباجه وسوق الاربعاء وسوق الخميس ووادي مليز الخ ويقطع القطر من شرقه الى اقصى غربه وتتفرع عنه اودية صغيرة كثيرة تسقى بها الاراضي الواقعة على ضفافها وفي كثير من المرات تفيض تلك الاودية من جراء كثرة هطول الامطار ولكن الجدوى لا تكون على تلك النسبة من النعمة الشاملة العامة بل دونها بكثير اذ تذهب المياه المتدفقة في بطن الارض حتى الغير المحروثة والمزروعة في البحر المتوسط العميق وتضمحل الفائدة بعد امد قصير

وخلاف وادي مجردة توجد انهار اخرى كبرى منها وادي زرود ووادي مرق الليل المارّان بضواحي مدينة القيروان كما يمران بعدة جهات من اعمال القيروان وجلاص وماجر الى غير ذلك من الانهار والاودية التي من شانها تحسين حالة الفلاحة وترويه السكان والحيوان وايجاد المرعى الكافي له

غير اننا لا زلنا نتساءل اين الخزانات واين السدود ؟ واين جداول التوزيع ؟ كل شيء من ذلك لم يكن موجودا ماعدا حفر ادارة الاشغال العامه لبعض آبار فوارة (ارتوازية) بالوسط والجنوب بينها ما انفجرت منها المياه وبينها ما لم يعد بفائدة وذهبت المصاريف المنفقة على مشروعه ادراج الرياح ·

نعم توجد مواجل (فسقيات) ببعض البقاع الجنوبية كالتي بجرجيس وبن قردان وجربة ولكن لا وجود لمثله بالوسط والشمال اصلا مع ان الامطار انما تكثر بالشمال ثم بالوسط واحيانا بالجنوب فمشروع الفساقي لو تكاثر بالشمال اولا ثم بالوسط ثانيا ثم بالجنوب ثالثا لوجد الناس مدخرات المياه في الاعوام الناقصة وسني الجدب

على ان مشروع المواجل بالجنوب لئن كان مفيدا الا انه دون مشروع الخزانات الكبرى التي لا وجود لها بهذه البلاد فضلا عن وجود خزان يضاهي خزان اسوان (بالقطر المصري)

ان بلادنا باسرها تصبح معطشة في فصل الصيف خصوصا العاصمة العامرة بالسكان حيث تقل مياه السبابل لما تفتح السبابل مصلحة المياه اوقاتا معينة في اليوم اقتصادا وخشية من التبذير وفي العامين الاخيرين اصبحت تلك المصلحة تقتر حتى في فصل الشتاء فلا تفتح السبابيل بالحاضرة الا في النصف الاول من النهار في حين ان عيون زغوان وبرقو وجقار وسليانة كلها قد جلبت في قنوات الى العاصمة لري السكان بعد اختلاطها ببعضها

على ان نيل مصر يروي سكان ذلك القطر جميعا ويسقي ايضا اراضي القطن الواقعة على ضفتيه ويفي بالحاجة وزيادة بينما لا نسبة ولا مناسبة بين تونس ومصر من حيث نزول الامطار ومن حيث الخصوبة الارضية ·

اليس ذلك لكون الحكومة تلك تقدر النفقات الكافية على استغلال المياه والانتفاع بها ؟

اجل بلغ اعتناؤها بالمياه مبلغا جسيما حتى ان ماء النيل يجلب في قنوات لجميع البقاع والاصقاع المصرية بلا استثناء بل ان ماء النيل اخترق البحر الاحمر وانتفع به سكان شبه جزيرة طورسينا (الطور) التابعة للحكومة المصرية ·

وقد شاهدنا بانفسنا القنوات الموضوعة بالبحر الاحمر المجلوب بواسطتها ماء النيل الى الطور ·

على ان قنصليات مصر وانكلترا وفرنسا بجدة (المرسى الحجازية) انما تجلب مياه النيل اليها في اسطوانات الحديد (ابرامل)

اذن فالنيل النهر الوحيد بمصر (ولو كان كبيرا) نفعه عظيم جدا من جراء العناية بالانتفاع من مياهه وليس الامر كذلك عندنا فان وادي مجردة لم تعد مياهه بنفع يذكر كغيره من الاودية والانهار التونسية الكبيرة ·

قد سمعنا ان الحكومة تعتني بمشكلة المياه وحلها اعتناء خاصا وقدرت الشروع في ذلك منذ شهر جويلية المنفارط ولكن سمعنا القول ولم نر اثرا يذكر للعمل ولعل المسالة دخلت في طي النسيان او التاجيل الى وقت غير معين ·

ولو فرضنا ان العمل كان حسب البرنامج المقرر فان المشروع لا يتجاوز حفر ابار فوارة بالجهات القاحلة او بناء مواجل بها للخزن بينما نود تعميم المشروع على الشمال والجنوب والوسط وان تحل الخزانات الكبرى محل المواجن الصغرى

وبحيث يقع الانتفاع في المستقبل من الامطار مهما كانت كميتها ولا تذهب سدى امطار وابلة كالتي هطلت منذ عشرين يوما بكافة انحاء القطر وعمت اراضيه بتمامها حتى ان طهمة هذا العام امست اشبه شيء بالطوفان ولله الحمد والمنة

اننا نلح على الحكومة في حل هذه المشكلة الحيوية بالنسبة الى قطر فلاحي باتم معنى الكلمة بينما لا تقل الامطار به الا نادرا ولتعتبر ان تخصيص مقدرات في الميزان لهذا المشروع من الواجب المحتم وهو الجدير بالاهتمام قبل سواه ·

الطيب ابن عيسى



القضية الفلسطينية في طريق الحل ــ مراحل الكفاح الوطني الخالد
العروبة والاسلام يتحدان لانقاذ فلسطين

منذ اكتوبر سنة ١٩٣٧ والاضطرابات قائمة بفلسطين والثورة ممتدة في سائر انحاء البلاد · وبعد ان تطورت القضية في ادوار عديدة آل امرها الان الى عقد موتمر بلندرة للمفاوضة بين الانكليز ووفود الممالك العربيه في حل هذه المشكلة التي اثارت استياء العالم الاسلامي والعربي ضد الانكليز

ولسنا بسبيل شرح سائر ادوار القضية الفلسطينية العربية وما دار فيها من كفاح مسلح رهيب ما زال قائما لحد الان فان ذلك لا يمكن وصفه مهما كان الانسان بارعا ولا تحتمله صفحات الصحف بل ضخام المجلدات مما سيكون في التاريخ اعظم نفح وطني عالمي ·

غير اننا نشير الى اهم الاحداث التي كان لها اثرها النافع لقضية فلسطين وفي مقدمتها تمسك اهلها بدفاعهم عن عروبة بلادهم وبراعة سماحة مفتي فلسطين الاكبر وزعيمها العظيم في ادارة الكفاح من لبنان كما هو الان يدير شوءون سياستها ومفاوضاتها مع الانكليز

كما كان لاتحاد العرب بعواهلهم اجمعين اثره في نجاح قضية فلسطين لان غالب ملوك العرب وشعوبهم حلفاء لانكلترا التي تحتاجهم اشد حاجة في حربها المقبلة في حين انهم انذروها صراحة وتلميحا بنقض محالفاتهم لها في سبيل عروبة فلسطين ان بقت انكلترا موالية للصهيونيه وتاييدها بقوة سلاحها لاقسام فلسطين بينها وبين اليهود ·

على ان امر الدفاع عن فلسطين لم يقتصر على العرب وحدهم بل شمل العالم الاسلامي من اخر المغرب الاقصى الى اطراف الشرق الاقصى حيث اعلنت جميع الامم الاسلامية نقمتها على الصيونية والاستعمار الانكليزي وتايد عرب فلسطين

وقد تجلى هذا التايد مرتين خطيرتين علاوة على سيره المعتاد وهما في موءتمر بلودان الشامية بالعام الماضي وفي الموءتمر الاسلامي البرلماني العالمي الذي انعقد بمصر في اوائل السنة الماضيه حيث تجلى اتحاد الامم الاسلامية في موقفها المدافع عن فلسطين من الشرق للغرب

كل هذه العوامل وسواها من التزاحم الدولي بين المانيا وايطاليا واليابان من جهة وبين انكلترا من اخرى على الاستعمار قد ادت الى نجاح قضية فلسطين فارغمت انكلترا على الاعتراف للعرب بعروبة بلادهم الفلسطينيه والسماح لهم بالحكم الوطني مع توقيف الهجرة كاساس للتفاوض الواقع الان في لندرة بموءتمر المائدة المستديرة

وللتدليل على فوز قضية فلسطين من وجهة النظر العربية بفضل الموقف الاسلامي الرائع اطلاق سراح الزعماء الذين ابعدتهم انكلترا الى (سيشل) بالهند في اوائل الثورة باكتوبر ٣٧ فعاد الزعماء من منفاهم عودة الظافرين بنيل حق بلادهم الوطني ــ فاقيمت لهم حفلات التكريم بمصر وغيرها على ذلك الاساس وقد تشكل وفد المفاوضة الفلسطيني غالبه من اولائك الزعماء ·

وبعد ان رتب العرب امرهم فيما بينهم اجتمعت بمصر الوفود العربية التي تقرر امر مشاركتها في موءتمر لندرة في شبه موءتمر رسمي لتوحيد كلمة العرب في المفاوضة مع الانكليز بموءتمر المائدة المستديرة وحتى لا تختلف الوفود العربية فيما بينها بالموءتمر فيحصل الشقاق ضررا ـ لا قدر الله ـ لقضية فلسطين وقد كان النجاح حليف ذلك الموءتمر العربي

ومما شرحناه في هذه العجالة يتبين فوز العرب في قضيتهم الهامة وما هو موقفهم بالمفاوضات مع الانكليز وهي التي جعلوا اساسها الميثاق الوطني القاضي باستقلال فلسطين ووقف الهجرة والغاء الوطن اليهودي القومي وسنبين نتائج موءتمر لندرة بمقال آت (التونسي)



من وحي الشباب

المرء والدهر

المرء يشكو دهره * والدهر يطربه الانين!
هو ضاحك متنعم * والمرء مكتئب حزين..

(شاب)

اغرودة شاعر

انا في دنياي اشدو واغني * لا ابالي باسى قلبي المثن
لا ابالي بهموم اي حي * عاش فيها كالسعيد المطمئن ؟
انا كالشحرور اتلو اغنياتي * في سماي دون فخر دون من !
ان رات عيني غزالا صاغ قلبي * قطعة شعرية من وحي فني
ان راى جفني روضا صاغ شعري * قطعة حيرى كغصن منثن ؟
ان راى طرفي قردا جاد حسي * باغان هي سلوى القرد مني !
ان احس القلب عطفا صغت شعوا * درة في وصف عطفي المتدني
ان احس القلب بغضا صاغ شعري * في الجفا اغنية البغض المغني . .
ان بدا في الافق بدر ونجوم * صغت من نفسي اناشيد المغني !
ان بدا في الافق ريح وغيوم * ذاب في نفسي صداها فتغني !
هكذا احيا حياتي دون ظن * عن فوادي الحي بالشدو المرن . . .
فانا في الانس شحرور ولكن * كل انس ليس يدري ما اغني . . .
لا ابالي ان حلا الناس فتنوا * ام تولوا بين ذم وتجن
فانا اشدو بشعري ونشيدي * للاسى ! للبؤس ! للدهر ! افني !
هو من روحي اروحي دعوات * وندى وتــرج وتمـن . . . !

مصطفى المؤدب

من صور الحياة . . .

صافحت يمناه كونا — كونه « الفاني » الحقير
واشتي ينشد عونا — يفهم الكون الصغير
هل في الدنيا حياة . !

سار في غور ونجد — باحثا عن مبتغاه
ظل في حرص وكد — لم يجد غير شقاه
او عذابا بالحياة . !

ارسل الدمع نواحا — دمعه الدمع الغزير
لم يجد عيشا متاحا — فاشتكى قلبا كسير
شاكيا ظلم الحياة . !

ثم في صبح سعيد — صبحه الزاهي الجديد
اقبل الحظ البعيد . . — بالمنى العيش الرغيد
فاشتهى شدو الحياة . !

بات من خصر لخصر — قاطفا ورد الخدود
بات من روض لزهر — بين تفاح النهود
خمره ماء الحياة . !

يرسل الالحان فنا — كاسه خمر الوجود
قال : هذا الكون معني — للبقاء ر الخلود
انما الخلد الحياة . !

تونس — ابراهيم عبد الباقي

من كتاب (صفحات من حياة)

صورة انكران الجميل

الشمس تشرق كل صباح ليستيقظ الروض من كراه وتشتد حرارة كل زوال لتسبغ عليه روح الحياة او احتمال البقاء وتغيب في آخر الاصيل لينام ملء جفنيه

والنجم والبدر كلاهما يبزغ في الافق كل ليلة نيرعياه

والفجر ــ يا للفجر ــ ينسلخ من الليل فيوحي الى الاطيار باناشيده لينطرف الروض ويضحك ·

والماء يتدفق من العيون الجواري او ينصب من السماء انصبابا لتزهر افنانه وتخضر اعواده ·

والخريف وان اوحشه وآذاه فهو الواقية من هزوء البشر والساترة من عيوبه الكثرى

★

اقبل الربيع فترعرع وايسنعت افنانه واضحى صورة لسحر الحية وجمال الطبيعة اللانهائي

فصار يتافف من الشمس وقد كانت مولاة نعمته ويتضجر من النجم والبدر كان لم يرعياه ويحفظاه ويهجو الفجر والطير وقد كانا يطرباه ويلعن الماء وقد احياه ويشتم الخريف كان لم يستر عيوبه حتى تحسنت حالته فكان جميلا بعد ان كان قبيحا وكان جذابا بعد ان كان نافرا . . .

(قبادو)

الخريف

لشاعر الحب والجمال لامرتين
تعريب صاحب الامضاء

سلام ايتها الغابات المتوجة ببقايا الخضوب!

وسلام ايتها الاوراق المصفرة المتساقطة على الاعشاب المبعثرة !

وسلام عليك ايتها الايام الخوالي الحسان! فان حزن الطبيعة يتفق والمي ويعجب نظري

★

اتتبع المسرب الذي يبعث الوحشة بخطى حالمة واحب ان ارى ايضا للمرة الاخيرة تلك الشمس المصفرة التي يعز عليها ان تخرق امام قدمي ظلام الغابات !

★

نعم في هذه الايام من فصل الخريف ــ ذلك الفصل الذي تنفس فيه الطبيعة الصعداء اجد جمالا متناهيا في تلك النظرات المحتجبة!

ما هي الا وداع حبيب او آخر بسمة على شفاه سيحطمها الحمام الى الابد !

هكذا صرت متهيئا لان افارق افق هذه الحياة وانا ابكي الامل الصريع الذي كان لي في ايامي الطوال · اني اعير من جديد نظرة حسد الى نعيم الحياة الذي لم اتلذذ به

ايتها الارض ايتها الشمس ايتها الاودية! ايتها الطبيعة الجميلة العذبة ! ان لي بذمتكن دمعة اريد ان ترقنها على حفة لحدي ! ان الهواء كثير العطورة وان النور بلغ منتهاه !

ان الشمس تظهر في منتهى الحسن امام نظرات المحتضر !

اما الان فاني اريد ان آتي حتى على الحثالة من كوب الرحيق وربما بقيت قطرة في قعر هذا الكاس الذي تجرعت منه الحياة

★

لعل المستقبل خيالي في حناياه رجعة الى السعادة التي فقدت الامل فيها ولعل نفسا افهمها تكون قد فهمت نفسي واجابتني . . ؟

ان الزهرة تسقط بعد اهداء عبيرها لريح الصبا وللحياة والشمس · وهذا هو وداعها اما انا فاموت ونفسي في زمن احتضارها تعبق كلحن شجي حزين

التابعي الاخنش

مسابقة ادبية

او ب ه ذ م ه ق لا خ ا ت ب ه
ذ م ه ن ا ف * ت ب ه ذ ا م ق لا
خ لا ا م م لا ا ا م ن ا و

هذه الحروف يتركب منها بيت شعري مشهور جدا فالمطلوب من المسابقين ان يضموها لبعضها ويكونوا منها ذلك البيت

شروط المسابقة

اولا ــ ان يرفق الحل بتامبر ذي ٩٠ صانتيما

ثانيا ــ آخر اجل لارسال الرد هو يوم ٢٥ فيفري ١٩٣٩

الجوائز ــ لكل مجيد كتاب قيم

ديوان المرزوقي الضايع

لما خرج الشاب محمد المرزوقي من السجن السياسي تفقد كراسه شعره التي كان يعدها للطبع فلم يجد لها اثرا وقد فقدت مع كثير من كتبه وادباشه من بيت المدرسة ولذلك فهو يرجو من جميع الادباء وقراء الصحف التونسية وشبان الجمعيات في الشمال الافريقي ان يرسلوا له كل ما وقع تحت ايديهم من شعره المنشور في الصحف او المحفوظ في ملفات الجمعيات خدمة للادب ومواساة لاديب منكوب في اعز شيء لديه وتكون المراسلة بهذا العنوان ــ محمد المرزوقي نهج الوصفان رقم ٩ تونس

اخلاق المتنبي

للاديب صاحب الامضاء دراسة عن المتنبي القاها سنة ١٩٣٦ بقاعة الخلدونية والى القراء شيئا منها :

سخطه على الحياة واهلها

توفى ابو الطيب المتنبي وهو لم يتخط دور الحداثة بعد · وتركه يصارع عواصف اليتم والمذلة · واعاصير الفاقة والعدم · مع ما يراه في الناس من تفان على الدنيا التي هي اهون من مومس واغراقهم في الموبقات والرذائل فالاديب البائس مهان بينهم لا يلتفت اليه ولا يعبا به فكانت هذه الصدمات التي جابهت المتنبي وهو لا يزال في مقتبل العمر وعنفوان الشباب ولم تودعه الا من حفة الغير · حائزة لابي الطيب المتنبي ان ينقم على الحياة واهلها ويبالغ في ذلك

★

اذاقني زمني بلوى شرقت بها
لو ذاقها لبكى ما عاش وانتحبا
كيف الرجاء من الخطوب تخلصا
من بعد ما انشبن في مخالبا
اوحدنني ووجدن حزنا واحدا
متناهيا فجعلنه لي صاحبا
ونصبت غرض الرماة تصيبني
محن احد من السيوف مضاربا
افنمتني الدنيا فلما جئتها
مستسقيا مطرت علي مصائبا
ضاق صدري وطال في طلب الرز
ق قيامي وقل عنه قعودي
ابدا اقطع البلاد ونجمي
في نحوس وهمتي في صعود
كل هذه المصائب جعلته يحتدم غيظا على الايام · ولكنه غيظ الاسير على الغد
وغيظ على الايام كالنار في الحشى
ولكنه غيظ الاسير على الغد
ثم ينبئك بحوال جيله الذين قتلهم خبرة
اذا ما الناس جربهم لبيب
فاني قد اكلتهم وذاقا
فلم ار ودهم الا خداعا
ولم ار دينهم الا نفاقا
ودهر ناسه ناس صغار
وان كانت لهم جثث ضخام
ويسل نفسه منهم بحذق عجيب
وما انا منهم بالعيش فيهم
ولكن معدن الذهب الرغام
اذم الى هذا الزمان اهيله
فاعلمهم فدم واحزمهم وغد
واكرمهم كلب وابصرهم عم
واسهدهم فهد واشجعهم قرد
ويوصيك بعدم الرحمة على الانسان
ومن عرف الايام معرفتي بها
وبالناس روى رمحه غير راحم
وبان لا تشكي الى خلق فانك ان فعلت اشمته بنفسك فحسب
ولا تشك الى خلق فتشمته
شكوى الجريح الى العقبان والرخم
وكن على حذر للناس تستره
ولا يغررك منهم ثغر مبتسم
غاض الوفاء فما تلقاه في عدة
واعوز الصدق في الاخبار والقسم
وقت يضيع وعمر ليت مدته
في غير امته من سالف الامم
اتى الزمان بنوه في شبيبته
فسرهم واتيناه على هرم
ثم تراه في اخريات ايامه لا يبالي بالرزايا لانه ما انتفع بمبالاته بها · وجزعه منها
رماني الدهر بالارزاء حتى
فوءادي في غشاء من نبال
فصرت اذا اصابتني سهام
تكسرت النصال على النصال
وهان فما ابالي بالرزايا
لاني ما انتفعت بان ابالي

شجاعته ــ وقبل ان آتي بكلمتي في الموضوع انقل لكم شيئا من قصة وفاته · قال ابو نصر محمد الجبلي في كلام طويل قلت للمتنبي لما اراد السفر ــ والراي ان يكون معه من رجال هذه البلدة الذين يعرفون هذه المواضع المخيفة جماعة يمشون بين يديك الى بغداد فقطب وجهه وقال : فما تريد بذلك؟ قلت اريد ان تستانس بهم في الطريق · قال انا والجراز في عاتقي فما بي حاجة الى موءنس غيره · قلت الامر كما تقول ولكن الراي في الذي اشرت به عليك · فقال تلويحك ينبيء عن تعريض وتعريضك ينبيء عن تصريح فعرفني جلية الامر قلت ان هذا الجاهل فاتكا كان عندي منذ ثلاثة ايام وهو غير راض عنك لانك هجوت ابن اخته وقد تكلم بما يوجب الاحتراز والتيقظ · ومعه جماعة نحو العشرين يقولون مثل قوله فقال غلامه الصواب يا مولاي ما اشار به فاغتاظ المتنبي من غلامه غيظا شديدا وقال والله لا ارضى ان يتحدث الناس باني سرت في خفارة احد غير سيفي قال ابو نصر فقلت يا هذا انا اوجه قوما من قبلي في حاجة لي يسيرون بمسيرك وهم في خفارتك فقال والله لا فعلت شيئا من هذا · ثم قال ابنجو الطير تخوفني ؟ ومن عبيد العصا تخاف علي ؟ والله لو ان مخصرتي هذه ملقاة على شاطيء الفرات وبنو اسد معطشون لخمس وقد نظروا الماء كبطون الحيات ماجسر لهم خف ولا ظلف ان يرده معاذ الله ان اشغل فكري بهم لحظة عين اه فماذا ترون في هذه القصة اليست دليلا رائعا على شجاعة المتنبي ؟ بلى وانها لاكبر حجة وكيف لا يكون شجاعا · بل متهورا من راى الخطر الداهم والموت الاحمر يعترض سبيله وتكون لديه وسيلة الافلات منه فيسخر من هذه الوسيلة ويانف منها ثم يمضي قدما · اما شعره فقد استغرق الحديث على هذه الصفة جزءا كبيرا منه · فاستمع الى المتنبي الشاب يحدثك بانه لا يميل الى اللهو بل الى حب القتال والغزو

لا تحسن الوفرة حتى ترى
منشورة الظفرين يوم القتال
على فتى معتقل صعدة
يعلها من كل وافي السبال

(للكلام بقية) — نصر المرزوقي

صاحب الجريدة : الطيب بن عيسى
مطبعة النهضة ــ تونس

قضية فلسطين في مؤتمر لندرة

وثائق تاريخية بين الملك حسين والسير ماكماهون

في الاسبوع الاول

الوفد المصري

وقد قضى الامير محمد عبد المنعم وعلي ماهر باشا وحسن نشت باشا وعبد الرحمان عزام بك يومهم في ضيافة المستر مكدونالد بمنزله الريفي في « اسكس »

الوفد السعودي

وذهب الاميران السعوديان ووزير المملكة السعودية العربية بالسيارة الى « برنتردج بلوك » في ولاية « اسكس » وهي المقر الريفي لارل اثلون والاميرة اليس قرينته وتناولوا الغداء على مائدتهما

الوفد الفلسطيني

وقضى الاستاذ موسى العلمي والدكتور الخالدي يوما جميلا في زيارة كليات كمبردج مع بعض اصدقائهما الانكليز

بيان نوري باشا

لندرة — يجتمع المؤتمر العربي غدا صباحا فيلقي نوري السعيد باشا رئيس الوزارة العراقية بيانا مسهبا يبسط فيه العلاقات بين انكلترا والعرب منذ اعلان الحرب ويتناول الوعود التي قطعت للملك حسين ويتطرق الى مشكلة فلسطين فيحبذ ويؤيد مطالب الوفد الفلسطيني ثم يعلن موقف العراق بازاء هذه المطالب

وثائق قديمة

بين الملك حسين والسير مكماهون

وكان البحث قد تناول امس الرسائل المتبادلة بين السر هنري مكماهون والملك حسين وقد اصرت الوفود العربية على طرحها على المؤتمر .

فقالت انكلترا انها حريصة على ابقاء الوثائق سرية وفاقا لسياستها السابقة ولكن العرب اكدوا ان لديهم نسخا رسمية عنها وان القول بانها لا تزال سرية مبالغ فيه فوعد الوفد البريطاني حينئذ بدرس للمسالة مع الحكومة ولم نعرف بعد ماذا يكون راي انكلترا النهائي في الموضوع

وعلى كل حال لابد من اثارة هذا البحث ان لم يكن غدا ففي اثناء مناقشة وعد بلفور وصك الانتداب وعلاقتهما بعهد العصبة وحق فلسطين في الاستقلال

واذا تعذر الاتفاق على تفسير عهود السر هنري مكماهون في لندرة فلا يبعد ان تعرض المسالة على محكمة العدل الدولية في لاهاي

الامير فيصل رجل الاسبوع

لندرة — نشرت جريدة (صنداي جرافيك) مقالا تحدثت فيه عن شخصية الامير فيصل ووصفته بانه « رجل الاسبوع » وقالت انه لا شك في ان آلافا من الذين شاهدوا صورته في الصحف قد اعجبوا بعينيه الساحرتين وفمه الذي يشف عن المرح وعدم الاكتراث ووجهه الذي يشبه الصقر

مؤتمر فلسطين في لندره

— لندن — افتتح المستر تشمبرلين جلستي مؤتمر فلسطين هذا اليوم بخطبتين متشابهين الاولى عند افتتاح جلسة المندوبين العرب والثانية عند افتتاح جلسة الوكلاء اليهود

وكان مندوبو المملكة العربية السعودية ومندوبو اليمن يظهرون بملابسهم العربية اما المندوبون المصريون فقد كانوا يلبسون طرابيشهم الحمراء التي زاد منظرها الجذاب في بهجة الجلسة وجمالها

وكانت علائم البشر وحسن التفاؤل بادية على وجوه جميع العرب حتى سمعنا بعض مندوبي الوفود العربية بعد انفضاض الجلسة وهو يقول (لقد افتتح المؤتمر في جو تغمره الشمس المشرقة في الخارج والاخلاص الصميم في الداخل)

وقد روعي في ترتيب المؤتمر ان يكون العرب في **معزل تام عن اليهود لان** المندوبين العرب رفضوا الاعتراف بالوكالة اليهودية ورفضوا الاجتماع بالممثلين لهذه الوكالة

وقد كانت الجلسة قصيرة بحيث لم تدم الى اكثر من نصف ساعة وبعد ان جلست الوفود العربية حول الطاولة الخضراء وقد كانت على شكل حذوة الحصان . دخل المستر تشمبرلين رئيس الوزارة البريطانية من غرفة الاستقبال يتبعه زملاؤه ثم جلس وعلى يمينه اللورد هاليفاكس وزير الخارجية وعن يساره المستر ماكدونالد وزير المستعمرات اما المستشارون لمختلف الوفود فقد جلسوا خلفه وعلى جانبي الغرف

ثم تكلم المستر تشمبرلين فالقى خطبة الافتتاح بصوت هادئ مؤثر نمت نغمته عن الصداقة التي تسود المؤتمر

وبعد انتهاء الخطب اجتمعت الوفود مع المستر تشمبرلين مدة حيث تداولوا بصفة خصوصية ثم غادروا القاعة وكان مراسلو الصحف يحاولون اخذ تصريحات من اعضاء الوفود بينما كانوا منصرفين الى ركوب سياراتهم التي كانت تنتظرهم في مدخل القصر . فلم يظفر احد بالحصول على شيء من ذلك

وينتظر عقد الجلسة الاولى بين ممثلي العرب وممثلي بريطانيا اليوم او غدا للشروع في المفاوضات

خطبة المستر تشمبرلان

انني اشعر بسرور لا يوصف اذ ارى مندوبي الشرق الادنى والاوسط يجتمعون هنا في لندن ليبحثوا معنا مشكلة فلسطين تلبية لدعوتنا التي نشكرهم من صميم قلوبنا على تكرمهم بقبولها

واني لسعيد اذ ارى اليوم لا زعماء فلسطين فقط بل ايضا ممثلي البلدان المجاورة من الشخصيات البارزة في سبيل الوصول بالتعاون معنا لايجاد حل حكيم يضمن حقوق عرب فلسطين .

فوجود هذه الشخصيات يشعرنا بما بيننا وبين العرب من العواطف السامية المتبادلة المشتركة ويدل على رغبتهم في صيانة روابط الصداقة التي تربطهم وايانا برباط وثيق

لقد او ضحت حكومة جلالة الملك عند ما اعلنت نيتها على دعوة العرب واليهود للمناقشة انها ستمهد فرصة للشعبين للافضاء بآرائهم بلا قيد ولا شرط

ولقد صرح المستر مالكوم مكدونالد امام مجلس العموم البريطاني ان الحكومة ستدخل المفاوضات بحكم التزاماتها كصاحبة الانتداب للعرب واليهود وبحكم واجبها نحو البرلمان ونحو عصبة الامم ونحو الولايات المتحدة الاميريكية

بيد ان انكلترا لم تمنع المندوبين من ابداء الحجة عن الصدد الذي من اجله يجب تغيير الانتداب

وبحكم هذه الروح الطيبة قد آثر مندوبو انكلترا ان لا تبدا المحادثات بوضع اية قاعدة لها كما انهم لن يبداوا بتوضيح وجهة نظرهم حتى تكون الفرصة سانحة لكلا الشعبين بابداء رايه بمنتهى الحرية

وان الذين تتبعوا منكم سير الحوادث الدولية خلال السنوات القلائل الاخيرة ليسوا في حاجة لان اؤكد لهم ان المقصد الذي تقوم عليه سياسة الحكومة هو نشر السلام وتوطيد دعائمه

وان نشر السلام وتوطيد دعائمه لا يمكن الا بصدق النية وحسن التفاهم

ولا اظن انني في حاجة للتعبير عما تشعر به حكومتي من الاسف لما يجري من الحوادث المحزنة في فلسطين تلك الحوادث التي ادت الى كثير من الخسائر المادية واقلاق الخواطر وعدم اطمئنان الجاليات الاجنبية المختلفة

فكلنا نشعر بعاطفة نحو فلسطين ونرجو ان يسود السلام على ربوعها من جديد

ولقد سبق ان بينت لكم ان سياستنا هي سياسة سلام . ولعلكم تعلمون ان طريقتي الخاصة التي اتبعها في تلك السياسة هي حسن التفاهم .

والخطوة الاولى لحسن التفاهم يجب ان تكون عن طريق الاتصال الشخصي

اجل ان المشكلة التي نجابهها الان هي من المشاكل الصعبة التي كثيرا ما قيل عنها انها مشكلة غير قابلة للحل

بيد انه كلما زادت صعوبة زدت ايمانا باهمية الاتصال الشخصي

واني ارجو ان تتوثق عرى التعاون بيني وبينكم اثناء اقامتكم في لندن ولو اني ساضطر بحكم اعمالي الشاقة الى التخلف عن حضور بعض جلسات المؤتمر فانتم تدركون ضيق اوقات رؤساء الحكومات فلا مندوحة لي من ترك شطر لزملائي ولكنني ساتتبع سير الاعمال بانتباه تام وسابذل كل ما في مقدرتي لنجاحها

ايها السادة : عند ما يشتد الموقف ويبدو الحبل كانه على وشك الانقطاع يجب ان تبذل الجهود الخالصة للمصالحة على اساس العدل والانصاف

وهذا بلا ريب عمل شاق ولكنه لا يتعذر على ما تستطيعه نوايانا الموحدة

• ايها السادة — ان هذه السراي الملكية التي تجتمع فيها الان قد تكرم جلالة الملك فوضعها تحت تصرفنا

وهذه الحجرات الرائعة التي تشاهدونها يرجع تاريخها الى اكثر من اربعة قرون ولها ارتباط وثيق بتاريخنا القومي المجيد

وليس العرب باقل منا فلهم تاريخ مجيد يفخرون به . بيد اننا ولم يغب عن ذهننا الماضي يجب ان ننظر الى الموقف الحالي بعين التبصر والاعتبار . وان يقرر كل منا وجهة نظر الاخر حق التقدير . وان نسعى جميعا بروح الاخلاص لايجاد حل لمشكلة اليوم يكون قاعدة لتوطيد دعائم حسن التفاهم والسلام في فلسطين .

الامور لمجراها ويبعث السلام على ربوع فلسطين .

فالمشكلة التي نحن بصددها الان وان تكن قد ظلت بلا حل عملي رغم تتابع اللجان المختلفة الا اننا قد جئنا الى هنا

ونحن واثقون بان الحكومة التي يراسها المستر تشمبرلين لابد ان تعاون معنا بصورة جدية لايجاد طريق للسلام

واننا لنجد من ابهج واجباتنا ان نرفع الى جلالة الملك جورج السادس عميق شكرنا على تفضله بهذه السراي التاريخية وتحرص على الامل في ان المباحثات التي ستدور فيها ينجم عنها تعزيز لروابط الصداقة واساس طيب لحسن المودة بين انكلترا وفلسطين .

فيكون المستر تشمبرلين بذلك قد ادى خدمة جليلة للسلام الذي اوقف كل قواه على اسامه وشيذكره التاريخ مقرونا باسمه الجليل . —

خطبة الامير عبد المنعم

اتشرف بالنيابة عن زملائي اعضاء الوفود العربية بالتعبير عن شكرنا الخالص لما ابدته الحكومة الانكليزية من حسن الاستقبال والترحيب

وانه لمن دواعي سرورنا ان تتاح لنا الفرصة للعمل على اعادة السلام الى بلد يقدسه المسلمون وتربطنا به عواطفنا ومشاعر ومصالح مشتركة

فوجودنا في هذا المؤتمر هو دليل قاطع على حسن نوايانا واخلاصنا في مدافعتنا

وان هذا الشعور المتبادل سيسود مناقشاتنا واملنا بحكم ما بيننا من الصداقة المتبادلة للوصول الى حل عادل لمشكلة اشكل علينا امرها ردحا من الزمان

واننا لمنفقون معكم تماما بانه لمن الخير ان تكون المناقشة كاملة وصريحة وقد سرنا تصريح المستر تشمبرلين بانه ينوي تطبيق سياسته السلمية لحل المشكلة الفلسطينية وانا لنرجو التوفيق الى حل حاسم عادل يعيد

خطبة الامير الحسيني

ثم القى بعد ذلك صاحب السمو الملكي الامير الحسين خطبة بالعربية باسم جلالة والده الامام يحيي اعرب عن تمنياته لحل مشكلة فلسطين حلا يتفق مع اماني المسلمين وحقوق اهل فلسطين . كما اعرب عن شكره للحكومة الانكليزية للحفاوة التي قابلت بها مندوبي الوفود العربية واشار الى مساعي المستر تشمبرلين في سبيل توطيد السلام وناشده ان نعمل بتلك الروح لحل قضية فلسطين . — ام القرى —

شؤون تونسية

وفاة ولي العهد

صباح الاحد قبل شروق الشمس سار الى عفو الله وسعة فضله حضرة ولي عهد المملكة التونسية سمو الامير رفيع الشان سيدي محمود باي ابن المبرور العادل باي ابن حسين باي

وفقيد اليوم ابن عم صاحب الجلالة مولانا احمد باشا باي ملك البلاد التونسية الحالي فجدهما واحد وهو حسين باي

وولي العهد الفقيد لم يتول ابوه الملك او ولاية العهد كاخوانه محمد (بالفتح) باشا والصادق باشا وعلي باشا الذين جلسوا على كرسي الملك لما وصلتهم النوبة لان قانون العرش الحسيني يجعل كبير العائلة هو الملك والذي يليه في السن هو ولي العهد والامير العادل لم تلحقه النوبة بل مات عند ما كان اخوه الصادق ملكا واخوه علي ولي العهد اما اخوه الطيب فقد ولي العهد مدة ملك علي باشا

ان الامير العادل والد الفقيد قد مات مدة بدء الاحتلال الفرنسي بعد ارجاعه من جبل وشتاتة الذي كان معتصما به سنة ١٢٨٤ هجرية

وجبل وشتاتة يقع بجهة خمير فيما بين نفزة وطبرقة

وولد فقيد اليوم سنة ١٢٨٣ اي قبل سنة من وفاة والده فرباه عمه المنعم المبرور سيدي الطيب باي وعلمه فكانت تربيته عالية وتعليمه متقنا وقد كان الامير الطيب وقتئذ مولعا بالعلم والادب ومجالس العلماء والادباء الذين كان ضمنهم جد صاحب هذه الجريدة المرحوم الشيخ محمد ابن عيسى الذي تلقى الفقيد عليه دروسا في البلاغة

ولرقي الوسط الذي تربى فيه الفقيد فقد تثقف ثقافة كافية حتى اصبح معدودا بين الادباء والشعراء ومجالسه مجالس انس لا سيما وقد كانت اخلاقه حسنة وشمائله طيبة

وقد ضم الفقيد الى ثقافته العربية ثقافة غربية حيث زاول ما به الكفاية من اللغة الفرنسية من قراءة وكتابة ومكالمة

اما محبته للعلماء واهل الذكرى واما سخاوه نحو البوساء والاشقياء واما غيرته على المظلومين ومواساته للمنكوبين فحدث عن جميعها ولا حرج جازاه الله بما ادخره من دنياه لدار اخراه

وقد ولي العهد سنة ١٣٤٧ هجرية الموافقة لسنة ١٩٢٩ ميلادية ومكث نحوا من عشرة اعوام الى ان ادركته الوفاة ماسوفا عليه من كافة الذين عرفوه وعرفوا كمالاته وجميل صفاته رحمه الله رحمة واسعة ورزق نجليه الاميرين محمد المنجي وعبد الرحمان جميل الصبر عليه

ولي العهد الجديد

بعد وفاة ولي العهد ستسند هذه الولاية السامية الى المترشح لها بصفة قانونية طبق النظام الحسيني القوي العماد الا وهو الامير رفيع الشان سيدي الطاهر باي نجل المنعم المبرور سيدي محمد الهادي باشا باي ابن علي باشا باي ابن حسين باي

فهو حفيد جلالة الملك احمد باشا الثاني ابن المنعم المبرور علي باشا

وولي العهد الجديد كعمه قد تاصل الملك في اوائله من ابيه الى الجد الاكبر موسس الدولة الحسينية حسين بن علي الاول

. ولد سمو ولي العهد المرشح اوائل محرم سنة ١٢٩٤ هجرية الموافقة لسنة ١٨٧٧ ميلادية .

تلقى تعليمه الابتدائي على اساتذة معينين بقصر والده في اللغتين اما تعليمه الثنوي فزاوله بالمدرسة الصادقية فكان جامعا للثقافتين مع ذكاء مفرط وسعة اطلاع قد دعمتها اختلاطاته بالاوساط المثقفة واسفاره العديدة للبلاد الفرنسية بالخصوص

وهو اول امير اتجهت مهجته نحو الانخراط في سلك الجندية الى ان ارتقى الى رتبة (يوتنا) ثم معينا عسكريا لجده المبرور علي باشا باي ومن ثم زاد ترقيا الى رتبة (كومندان) في فرق الطبجية وبهذه الرتبة نفسها كان معينا عسكريا لجلالة والده محمد الهادي باشا باي

وولي العهد الحالي من المطلعين على دقائق السياسة والذين حنكتهم التجارب فقتلوا الدهر خبرة وتمحيصا لا سيما وانه يمتاز بابحاثه الدقيقة وولوعه باكتساب المعلومات الثمينة

هذا وقد ازدان صدره بوسام عهد الامان المرصع ونيشان الافتخار وجوقة الشرف الفرنسي وغيرها من الاوسمة

تلك الاوسمة التي نالها عن جدارة واستحقاق ولاعجاب الجمهور بنبوغه فقد تلقت الاوساط التونسية نبا ترقيته الى هذه المرتبة السامية بعظيم السرور

العام الجديد

لهذه الصحيفة

غرة محرم عام ١٣٢٩ وغرة جانفي عام ١٩١١ صدر اول عدد من هذه الجريدة التي كان اسمها (المشير)

وبعد عشرة اشهر من ظهورها حدثت وقايع الجلاز فاوقفت الحكومة جميع الصحف العربية ما عدا رصيفتنا جريدة (الزهرة) الغراء فقدانقها حيث كانت الجريدة الوحيدة اليومية بالشمال الافريقي وكانت طبعا جريدة (المشير) في عداد الصحف الموقوفة بعد ما صدرت منها اعداد ٣٧

وبعد سنين اوذن لها بالصدور فكان اول عدد ظهر منها بعد رجوعها مورخا بجمادى الثانية عام ١٣٣٨ الموافق لمارس عام ١٩٢٠ وما ظهرت منها اربعة اعداد حتى اوقفتها الحكومة بقرار من قائد جيش الاحتلال وقتئذ حيث لا تزال حالة الحصار موجودة بالبلاد .

تلك الحالة التي دامت عشرة اعوام من عام ١٩١١ الى عام ١٩٢١

وعندئذ حلت محلها جريدة (الوزير) فصدر اول عدد منها منتصف رجب ١٣٣٨ الموافق لافريل ١٩٢٠

جعل الله العام الجديد لهذه النشرة عام سرور عام يشمل الامم الاسلامية في مشارق الارض ومغاربها

ذكرى الهجرة النبوية

بما ان يوم الثلاثاء قبل الماضي كان مفتتح السنة الهجرية فقد اقامت جمعية الشبان المسلمين يوم الخميس الموالي حفلة كبرى بقصر الجمعيات الفرنسية فكان الاقبال عظيما عليها

وقد تبارى الادباء في القاء القصائد الرنانة والخطب المؤثرة الاخذة بمجامع القلوب والمحبية لصحيفة ذهبية من تاريخ الاسلام في عصر شبابه فشكر الجمعية على عنايتها باحياء ما اندثر من مجد الاسلام في عهد الصدر الاول مدوخ العالم بانتصاراته وفتوحاته واستيلائه على القلوب قبل استيلائه على الامصار

فيا حبذا هذه الذكرى الخالدة اعادها الله في كل عام

الافراج عن ثلاثة سياسيين

كان المتوقع حسب اشاعات الصحف ان الذين سيطلقون هم الاساتذة

الطاهر صفر — البحري قيقه — حسونه العياشي لكن الواقع جاء بتحوير جزئي فان الاستاذ صفر لم يطلق لحد الان وعوض بالسيد الحاج البشير بن فضل رئيس جامعة منزل تميم الدستورية واما الاساتذان الاخران فقد وقع الافراج عنهما وبضم الثلاثة الى الجملة تكون جملة المسرحين ثمانية من المتهمين بالموامرة واذا كان عدد المتهمين من هذا النوع ٢٩ واحدا منهم لم يقع العثور عليه وهو السيد الصادق حميده وثمانية اطلق سبيلهم فجملة الباقين الباقين عشرون منهم ثمانية تم بحثهم ونقلوا من السجن الحربي الى السجن المدني والاثنى عشر الباقون لم يتم بحثهم

اما تهمة الموامرة وملفات المتهمين فقد احيلت الى الجزائر لتنظر فيها دائرة تقرير التهم فاما ان تسقطها وحينئذ يطلق سبيل البقية الباقية من المتهمين بها واما ان تقرها (وهذا الاحتمال بعيد الوقوع) فيحال المتهمون على المحكمة الحربية ويعلمون بالفصول القانونية التي تنطبق عليهم ويتعين يوم الجلسة او ايامها للمحاكمة والمرافعة .

ونحن نومل ان دائرة تقرير التهم بالجزائر تقرر الغاء دعوى الموامرة لتخلف شروطها في المتهمين جميعا وبذلك تحتفظ ملفاتها تماما ويقع الافراج عن الباقين وتطوى صحيفة من صحف التاريخ بما فيها فترجع المياه الى مجاريها وتطمئن الافكار ويسود الهدوء العام .

ومن المتوقع ان قانون العفو العام يطبق عليهم هذه الايام فحينئذ تحل المشكلة بسلام

قضية المتهمين بالمؤامرة

١ الصادق حميده — لم يعثر عليه واسمه موجود بالقائمة

٢ — الطاهر الراشدي — اطلق سبيله في سبتامبر ١٩٣٨

٣ — الطيب ابن عيسى — اطلق سبيله في اكتوبر ١٩٣٨

٤ — مفتاح فرحات — اطلق سبيله في اكتوبر ١٩٣٨

٥ — محمد براهم — اطلق سبيله في اكتوبر ١٩٣٨ ثم ارجع الى السجن في فيفري ١٩٣٩

٦ — محمد المخ — اطلق سبيله في فيفري ١٩٣٩

٧ — حسونه العياشي — اطلق سبيله في فيفري ١٩٣٩

٨ — البحري قيقه — اطلق سبيله في فيفري ١٩٣٩

٩ — الحاج البشير بن فضل — اطلق سبيله في فيفري ١٩٣٩

١٠ — البشير بن يوسف — تم بحثه ونقل للسجن المدني

١١ — الهادي بن عطيه تم بحثه ونقل للسجن المدني

١٢ — يوسف الرويسي تم بحثه ونقل للسجن المدني

١٣ — الحبيب بورقيبه تم بحثه ونقل للسجن المدني

١٤ — الهادي شاكر تم بحثه ونقل للسجن المدني

١٥ — علي الزليطي تم بحثه ونقل للسجن المدني

١٦ — الطاهر صفر تم بحثه ونقل للسجن المدني

١٧ — صالح بن يوسف لم يتم بحثه

١٨ — سليمان بن سليمان لم يتم بحثه

١٩ — المنجي سليم لم يتم بحثه

١٠ — الهادي بن نويره لم يتم بحثه

٢١ — علي درغوث لم يتم بحثه

٢٢ — الحبيب بوقطفه لم يتم بحثه

٢٣ — محمد صالح جراد لم يتم بحثه

٢٤ — اسماعيل فلاله لم يتم بحثه

٢٥ — علي البلهوان لم يتم بحثه

٢٦ — محمود بورقيبه شقيق الحبيب لم يتم بحثه

٢٧ — عيسى الصخري لم يتم بحثه

٢٨ — حسونه الزواني لم يتم بحثه

٢٩ — علاله العويتي لم يتم بحثه

عجل الله بالافراج عن جميعهم في العاجل القريب انه سميع مجيب

من اولياء التلميذات

كتاب مفتوح لجناب مدير المحافظة

لا يخفى عليكم يا جناب المدير ما هي النفسية العربية بصفة عامة والتونسية بصفة خاصة من جهة تمسكها بمشاعرها الدينية **وتقاليدها الوطنية لاسيما فيما يتعلق بالمحافظة على حجاب المراة وعدم تركها تندرج** بسرعة الى الهاوية في طريق مخيف وذلك بالنظر لما هي عليه الان من الجهالة التي لا يمكن معها تركها وشانها اذ في ذلك القضاء المبرم

دعانا لهذه الملاحظة ما هو جار بالوسط التونسي من التردد في شان تعليم البنت والعدد القليل من التونسيين الذين ادخلوا بناتهم للمدارس بالرغم عن عدم كفايتهن نهن وضيقها عن تعليمهن .

وهناك مسالة اخرى هي التي اوردنا من اجلها هذه الكلمة الا وهي وجود بعض اناس لا خلاق لهم من الشبان العاطلين عن العمل وان شئت تسميتهم بجلاس الكراسي بالمقاهي والدكاكين كامل اليوم حتى اذا ما مرت فتاة او امراة مسلمة محتجبة يعاكسونها بانواع المعاكسات وربما يطاردونها مطاردة عنيفة كانما يخيل اليهم انها حيوان او طائر يريدون قنصه وعندئذ يقع ما يقع من الشتائم والسباب ما بين المطارد وقريب المراة ان صادف وجود قريبها معها وما حادثة نهج الحلفاوين التي سالت فيها الدماء ومزقت فيها الثياب ببعيدة

ان هذه الرواية المحزنة تمثل كل يوم تقريبا بنهج الباشا حيث مدرسة البنات المسلمات البالغ عددهن الخمسمائة تلميذة واين توجد عدة دكاكين هناك بها عدد كبير من الشبان العاطلين عن العمل

ولا يوجد بهذه الجهة التي هي من الجهات المعتبرة بالحاضرة عون واحد من اعوان المحافظة يمكنه صيانة الاخلاق التي ربما تداس في رابعة النهار خلافا لما هو جار بالحارات الاروبية

ولذلك فان اولياء التلميذات المتعلمات بمدرسة البنات المسلمات بنهج الباشا يلفتون انظار جناب مدير المحافظة لتلافي هذه الحالة الاسيفة وجعل حراسة منيعة بهذا النهج الاهل بالسكان المسلمين والذى به مدرسة بناتهم وان يكون العون موجودا عند دخولهن وخروجهن دون تخلف حسبما كان العمل بذلك جاريا ولم يلغ الا منذ عهد قريب اولياء التلميذات

وليد سعيد

انعم الله على الشاب الانجب السيد الطاهر بن منصور التنوفي بوليد فاختار له من الاسماء (حسني)

ونحن نهني والده وجده بهذا الوليد السعيد وداعين له بالسعادة والعيش الرغيد في ظل ابويه الاعزين

الدوام لله

سار الى عفو الله الفاضل الماجد السيد الطاهر المادب التاجر بسوق القماش عن سن عال قضاه في طاعة ربه وتعاطي التجارة بصدق وامان — رحمه الله رحمة واسعة ورزق اهله وذويه جميل الصبر عليه

ضيق جامع فيريفيل

ان جامع فيريفيل قد ضاق عن ايواء المصلين خصوصا في الجمعة والعيدين بما يضطرهم للصلاة جهة الميضة حيث الارض في الغالب مبلولة وغير مستوفاة شروط النظافة بينما حول هذا الجامع مساحة كبرى تابعة له يمكن جعل قسم منها بيت الامام لان البيت غير موجود والبعض من المساحة تقدم به ميضة والبعض الباقي مع ساحة الميضة القديمة ومع ساحة الجامع يقع ضم جميعها لبيت الصلاة واقامة سقف فوقها

ان جامع فيريفيل قد شيد حديثا ومع ذلك اصبح ضيقا وغير كاف بحاجة المصلين وايوائهم الذين يتزاحمون خصوصا في الجمعة والعيدين ولا يجد غالبهم موضعا للصلاة ومنهم من يضطر للصلاة خارجه حيث يفرش ثوبه على الارض دون ان يسمع الخطبة لا سيما ان اقبل في اخر وقت

واننا مع شكرنا للجمعية التي سددت ادر المحسنين في تشييد هذا الجامع نطلب منها ان تضيف حسنة الى حسناتها فتاذن بصرف الاموال اللازمة لادخال الاصلاحات الانفة الذكر على هذا الجامع المعمور والله لا يضيع اجر المحسنين

كتاب مفتوح

لمن له النظر

اننا نحن فريق العملة بحامة الجريد نرفع شكايتنا لمن له النظر ضد المعاملة القاسية التي عاملنا بها النواب المكلفون بتنضيد شئون فرع شركة (نوازيز) حيث ان العامل في هاته الاونة يخدم اثنى عشر ساعة في اليوم والاغرب من ذلك هو الاجر الضئيل الذي لا يسمن ولا يغني من جوع اذ يتراوح بين الاربعة والخمسة فرنكات واننا لعلى يقين تام ان اخواننا العملة في بقية الجهات يتقاضون اجورا باهظة بالنسبة لنا . وهذا غير مناسب في الوقت الذي ارتفعت فيه اسعار جميع الضروريات لذا نلفت انظار من بايديهم مقاليد الامور . لردع هؤلاء النواب ووقوفهم عند حدهم وامتثالهم لقوانين الشغل من حيث الثمان ساعات في اليوم ومن حيث الاجور المناسبة للوقت الحاضر واننا في عدالة الادارة الاقتصادية اعظم كفيل

(العمال)

جامع ماطر

يقام هذه المدة جامع كبير بماطر مجاور لزاوية سيدي بوثنية في احسن موقع آهل بالمسلمين من مدينة ماطر

وقد شيد معظمه ولم يبق الا القليل من بنائه كما ان الصومعة تمت والهمة مبذولة في تحسين منظرها الخارجي كما هي مبذولة ايضا في تجميل الجامع داخلا وخارجا

وقد شاهدناه اخيرا فوجدناه قد شيد على احسن نمط واجمل تنسيق مع اتساع مناسب للعمران الحالي وقد كان منبره من الرخام المنقوش وعوارض الابواب من الرخام ايضا وسينار هذا الجامع بالنور الكهربائي الباهر .

وقد اقيمت بروافه قاعة كبرى خاصة للاجتماع وستحدث بها مكتبة عامة للمطالعة فكانت قاعة جميلة جدا مسقفة بقبة عليا

وهذا الجامع اسسته الجمعية الخيرية بماطر واعان على تشييده اسخياء القوم وفي طليعتهم الرجل الصالح السيد الحاج احمد المعموري عامل ماطر السابق الذي اعان اعانة مادية وادبية من الاهمية بمكان وكذلك العامل الحالي السيد الهاشمي بن خليفه وغيرهما من الاماجد والافاضل الذين مدوا المشروع بمساعدتهم ومالهم

ومن بين اعيان ماطر من وقف على عمل البناء والتشييد وضحى اوقاته الثمينة ابتغاء وجه الله ولا يريد جزاء ولا شكورا

ونحن نتفاءل خيرا بهذا الوقت الذي كثر فيه الميول لداعي اللهو والذين يعملون لدنياهم واخراهم في آن واحد كثر الله من امثالهم وجازاهم عن الاسلام والمسلمين خيرا والله لا يضيع اجر المحسنين